شعراء السريانية العامية

تأليف : سردانابال أسعد

ܗܪܟܐ ܗܘ ܫܘܠܡܐ ܕܟܬܒܢܐ
المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

شعراء السريانية العامية

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد وتنسيق : م. سمير روحم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية عام 2023

شعراء السريانية العامية

الحلقة الأولى (1)

دنحو دحو .

ملحمة تاوتوبو ܬܐܘܬܘܒܐ .

يا أرض أجدادي إبقي بسلام
وحسراتك ستبقى بقلبي الى يوم القيامة

بهذا المطلع المؤثر في وداعِ الوطن ، يستهلّ شاعرنا العبقري العظيم الملفونو دنحو دحو (1926 - 1994) قصيدته السريانية الملحمية العظيمة المعاني ، وذات التراكيب اللغوية الفخمة ، وأهمها هو ذلك القلب المثخّن بالجراح والذي يحمله بين جناحيه والنازف بالدم من روح المهاجر الذي وضع وطنه في حقيبة (شنطة) سفر ليتغرّب ويلهث وراء الأمان والسلام ، ولكنه في لمحة بصرٍ تذكر لتوّه ما صنعه الأقدمين من أجداده في أرض ما بين النهرين وذلك البرج العظيم ؟

برج بابل !

فالتفت المهاجر لينظر ويتأمل ثانية في أرض أجداده ، ولكي يعتذر من ذلك الصرح العظيم الذي هو برج بابل ܒܒܠ و لفظه بالأكادية (بابو إيلو) والذي يعني (باب الله) !

أصدقائي الأعزاء...

لن أطيل الكلام عليكم كثيراً ، بل يسرني أن أقدّم اليكم الترجمة المبسّطة جداً من السريانية العامية والى اللغة العربية البيضاء المفهومة للقصيدة الملحمية الرائعة ، والتي كنتُ قد لحنتها وعزفتها وسجلتها بروفة منذ أكثر من عشرة سنوات لشاعرنا الغائب الحاضر الملفونو دنحو دحو وهي بعنوان :

تاوتوبو ܬܐܘܬܘܒܐ المهاجر !

-يا أرض أجدادي إبقي بسلام
وحسراتكِ ستبقى بقلبي الى يوم القيامة
ذهبتُ الى برج بابل لأطلب المعذرة
إحتضنتُ عموداً الى صدري وأجهشتُ بالبكاء
وقلتُ : يا عجيب الأقدمين مهاجراً أصبحتُ
وفي وطن آبائي ليس لي مسكناً
أجاب العمود وقال : كم أنتَ جاهلاً
هجرتكَ منذ الفي عاماً وجمالاً أرعى !!!
-سألتُ منه (العمود) وبصعوبة ما هي خطيئتي ؟
ألهكذا تاهَ شعبنا وتبلبل في العالم ؟
أزعق العمود وقال : أنتَ ليس لك خطيئة
الخطيئة لأولئك الذين اجتمعوا ومن الآباء (الكهنة)
و وضعوا المسيح الفاروق على طاولة التشريح (الجدل العقيم)
وكل واحد منهم أخذه الغرور وطابت له الجلسة ....
منهم مَن قال : ثلاثة أقانيم واحدة في الله
وأخرون أجابوا : لا لا لا ! الله أسمى (وأكبر من ذلك)

حرموا بعضهم وكل واحد منهم حمل كرسيّه
ولم يتذكر ولا واحد منهم بأن ضاعت أمته !!!!
-جاء المسيح الى هذا العالم وأسس السلام
وأنتم (الكهنة) جعلتموه الى سلاح كبير للحروب والإنقسام !
والمسيح على هذا العمل الشنيع إنزعج منه كثيراً
فأرسل لكم إرهابياً وبيده سيفٍ ذو حدين !
-أفيقوا يا أيها الشباب الغيورين لأمتنا السريانية
كل الشعوب إستفاقت وأنتم لا زلتم نائمين
والناس تفتحت عيونهم وأنتم لا زلتم مغمضين !
أرجلكم ليسوا عاجزين إذاً فلمَ الجمود ؟
جميعكم قولوا وباسمها غنّوا لأمنا الحلوة
جميعنا مستعدون لكِ أيتها الراية العالية
الثروة والحياة فدائكِ عندما تدقّ الساعة
أنتِ تاجٌ وفخرنا يا أمتنا السريانية
أتعلمي لبهاء جمالكِ يطيبُ الموت
بل سنصرخ من داخل القبور لكي تحيينَ عزيزة
عهداً علينا نعاهدكِ أيتها الأم الجبّارة
شمعتكِ ستبقى متقدة الى يوم القيامة
وسنتجمّع تحت جناحيكِ أيتها الأم الحنونة
وسنصرخ بفم واحدٍ وبتلك الكلمة الحلوة
الى الإتحاد يا أبناء أرام وأشور
وعلى الكواكب سنبني بابل الجديدة!

الشاعر المرحوم دنحو دحو يلقي في مناسبة تأبين الملفان عبدالمسيح قرباشي إحدى قصائده الرائعة في كنيسة مار يعقوب في القامشلي ونشاهد من بين الحضور ومن اليسار الى اليمين :
المرحوم مدير مدارسنا حنا عبدالاحد ، الشماس المرحوم لحدو اسحق ، داؤد غرزاني ، يعقوب لحدو ، المرحوم الشماس سفر ايشوع (يوطنان ايشو) والدنا المرحوم الموسيقار الرائد كبرئيل اسعد .

جلسة مودة ومقابلة ما بين الشعراء الكبار من اليمين آدم دانيال هومة و المرحوم دنحو دحو في سنة 1976

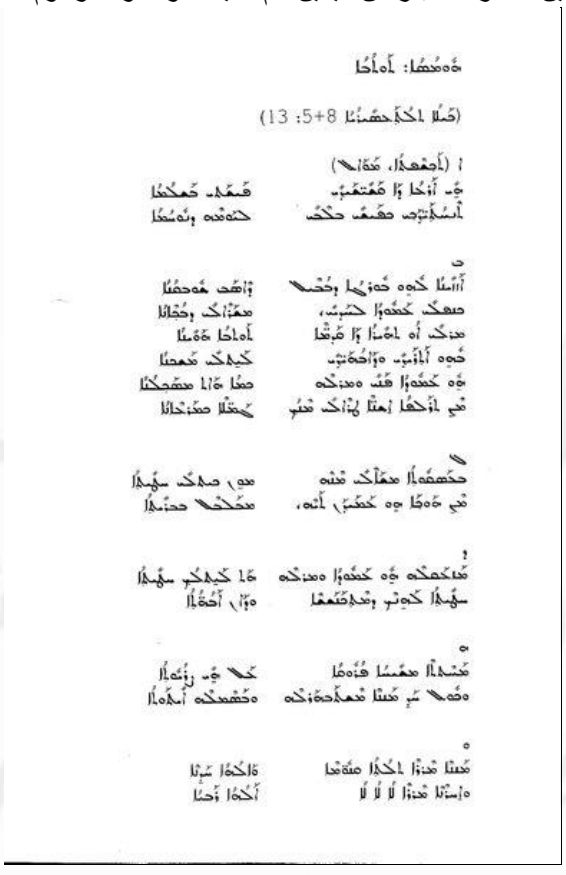

قصيدة المهاجر بنصها السرياني (تاوتو بو ܟܬܒܐ)

قصيدة المهاجر بنصها السرياني (تاوتو بو ܐܚܝܗܘ)

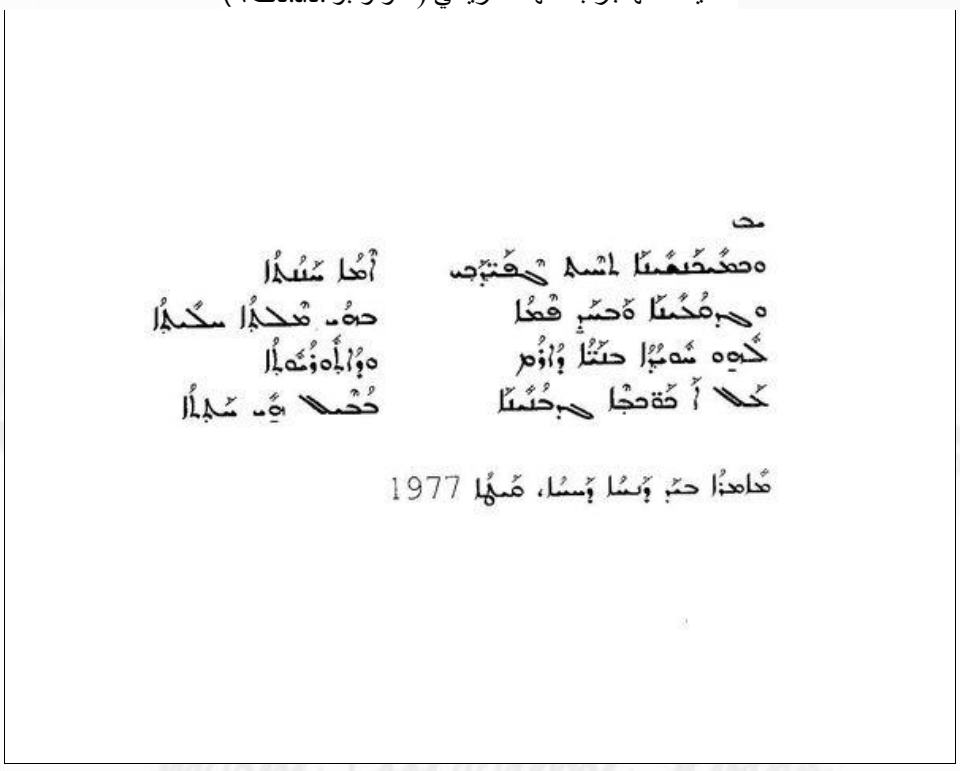

أحبائي ...في هذه الصفحة الأخيرة من الملحمة الشعرية التي أبدعها شاعرنا المرحوم دنحو دحو ، إذ يطيب لي بأن أعاود الترجمة مرة اخرى والاستمتاع بالمعاني كالتالي:

وسنتجمّع تحت جناحيكِ ايتها الام الحنونة
وسنصرخ وبفم واحدٍ وبتلك الكلمة الحلوة
الى الإتحاد يا أبناء آرام وآشور
وعلى الكواكب سنبني بابل الجديدة

الحلقة الثانية(2)

شابو باهي.

مرحباً بكم أعزائي الأصدقاء الكرام.
شخص عرفته صامد أمام المِحن وقلبه كبير ينبض بالحب والعطاء بلا مقابل ، وذو خبرة واسعة وهو ذلك المجاهد في معترك الحياة ، وأخصّ تلك الخبرة تحديداً على طولها وعرضها ومجملها كانت في الحقل القومي السرياني على نطاقه الواسع وفي مختلف اللجان للمؤسسات الطائفية التي تخصّ شعبنا السرياني من زالين القامشلي والى حلب في سوريتنا الحبيبة ، وكل هذا لغاية أن حط به الرحال في مملكة السويد بحيث لم يهدأ له بال إلاّ وأن شارك في جميع المناسبات القومية ، في الأفراح والأتراح وذكرى رجالات أمتنا السريانية وعلى رأسهم الرائد القومي الكبير الملفان نعوم فايق.
وأهم ما يميز نجمنا لهذه الحلقة هو الشعر السرياني وبشاشة الوجه في سيمائه ، إذ لا أتذكر ولا مرة في حياتي أن قابلت شاعرنا المحبوب وإلاّ وهو بشوشاً ومستقبلاً لمن يقابله ويحدثه وهو مبتسماً ، وعلى هذا يسرني أن أقدّم لكم يا أحبائي نجم هذه الحلقة الصديق والشاعر والقومي السرياني الكبير المرحوم :
الملفونو شابو شمعون زيتو المعروف بشابو باهي !
ولد شاعرنا الملفونو شابو في مديات في طورعبدين سنة 1927 وإنتقلت عائلته منذ نعومة أظفاره الى الجزيرة السورية وهناك فتح عيناه في مختلف البلدات الصغيرة مثل راس العين وديريك (المالكية) ، والى أن إستقرت أخيراً عائلته في القامشلي بحيث ترعرع مع رفاق الطفولة والشباب في فترة الأربعينات من القرن الماضي .
تشارك الملفونو شابو مع مجموعة من الشباب السرياني الناهض من قبل نهاية الخمسينات في إعادة تأسيس نادي بيث نهرين (الرافدين) والى أن بلغ النادي المذكور القمة في نشاطاته الرياضية والإجتماعية والثقافية والكثير من الأنشطة ذكرناها في حلقات سابقة ...
لاحت موهبة الشعر لدى شاعرنا بالسريانية المحكية الطورويو في نهاية الخمسينات وبذلك بدأ في كتابة الأشعار وإلقائها بين الأهل والأصدقاء وخاصة قصيدة (برصومو) وغيرها من القصائد التي كانت تلقى الإستحسان لكل من سمعها ...
وهكذا لغاية أن إنفجرت الأغاني الشعبية بالسريانية العامية في نهاية الستينات وبداية السبعينات ، وهناك أخرج الملفونو شابو ما بجعبته من كلمات شعبية والحان فولكلورية وأستطاع أن يوضّبها ويهذبها للألحان من إلهامه وعشقه للون الشعبي الطورعبديني المخزون في أعماقه وكللها بأغنيتين على إسطوانة واحدة وهي :
-حما وهاية ܣܥܕ ܘܫܠܡ (موسم دق البرغل في طورعبدين)
-دقلي دقلي ونوقوشو لحتنو وكالو دبيحاوشو ܘܡܟܗ ܘܡܟܗ ܘ ܒܥܡܗ ܚܣܢܐ ܘ ܚܬܐ ܘܚܣܡܗ (دق الناقوس لختن وعروس بيت حوشو).
سُجلت الأغنيتين في صيف سنة 1971 مع اوركسترا في حلب - كما روى لي هو شخصياً - وبصوت المغني فؤاد رمزي ولاقتا نجاحاً كبيراً في المجتمع السرياني عامة وبين الفنانين خاصة وأنا من بينهم كنتُ معجباً بهاتين الأغنيتين .
وبعدها توالت النجاحات لشاعرنا الملفونو شابو من خلال أشعاره الشعبية الغنية المعاني والألفاظ السهلة التي تدخل القلب بدون إستأذان ومن خلال مختلف المغنين والملحنين ، وكان لي عظيم الشرف بأن ألحّن لشاعرنا في سنة 1991 - برغبة من ولده الصديق حمورابي باهي - قصيدة رائعة ومأساوية عن (المساجين) القابعين في غياهب السجون المظلمة ، وكنتُ قد لحنتها بإسلوب المارش الحزين ولاقت الأغنية نجاحاً باهراً من بعد أن سجّلت وقُدمت مع كورال في مناسبات عديدة .
رحل شاعرنا الملفونو شابو باهي في سنة 2012 وبقيت إبتسامته مُشرقة تلوح في خاطر كل من عرفه وكلمات أغانيه حيّة في ضمير الأمة السريانية!

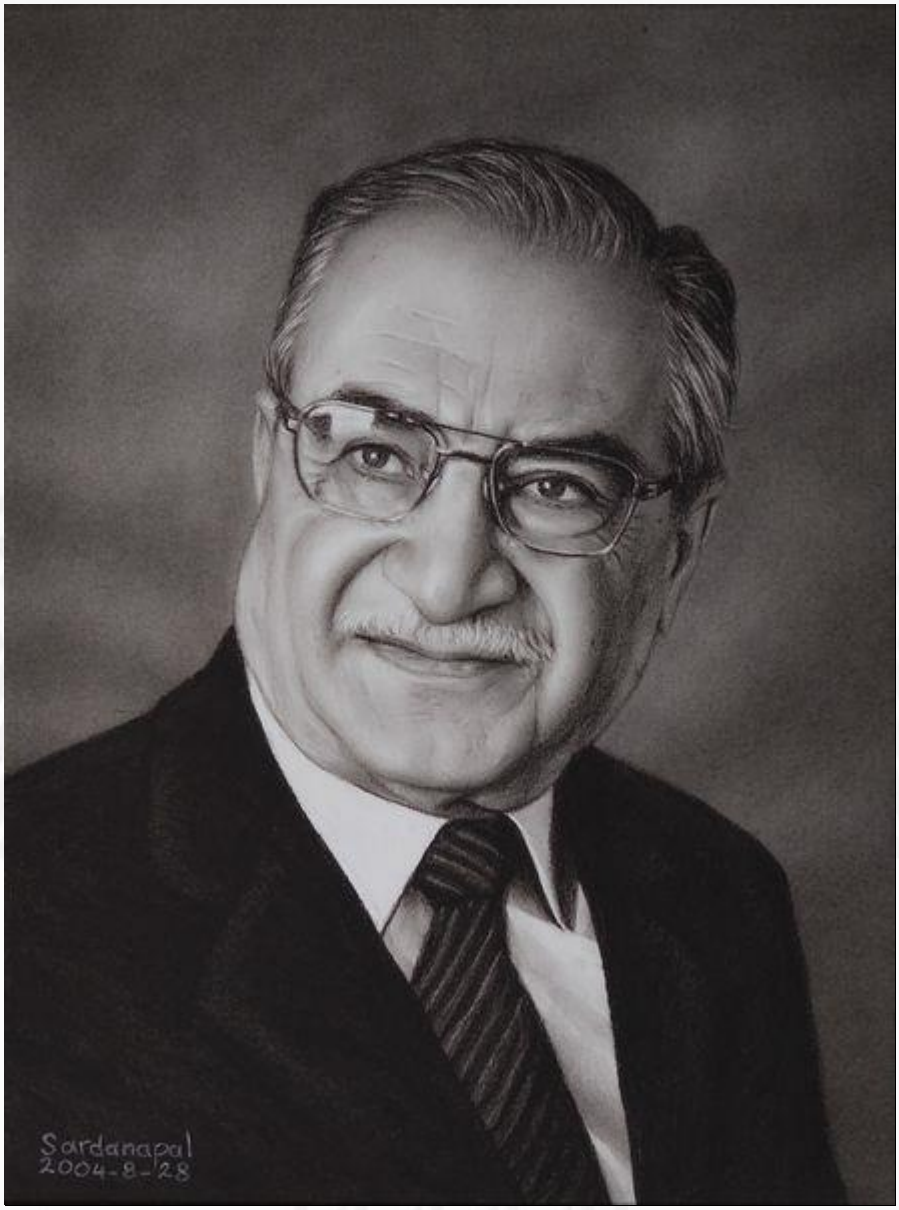

الشاعر الملفونو شابو باهي في لوحة خاصة رسمتها له بالقلم الفحمي في سنة 2004 تقديراً لأتعابه في الشعر الشعبي والحقل القومي السرياني على مدى حياته

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

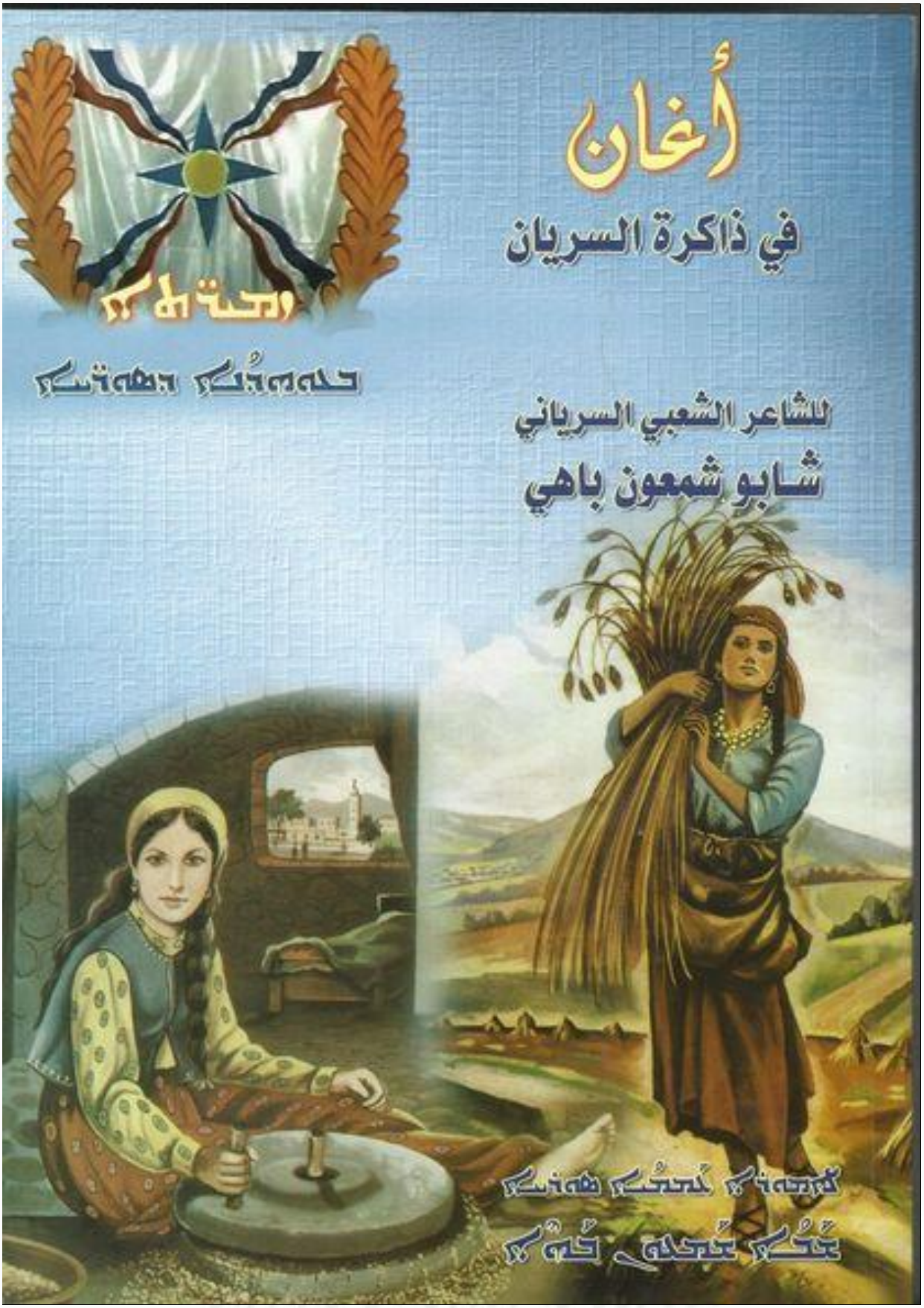

الأشعار التي ألّفها الملفونو شابو باهي وجمعها في هذا الكتاب .

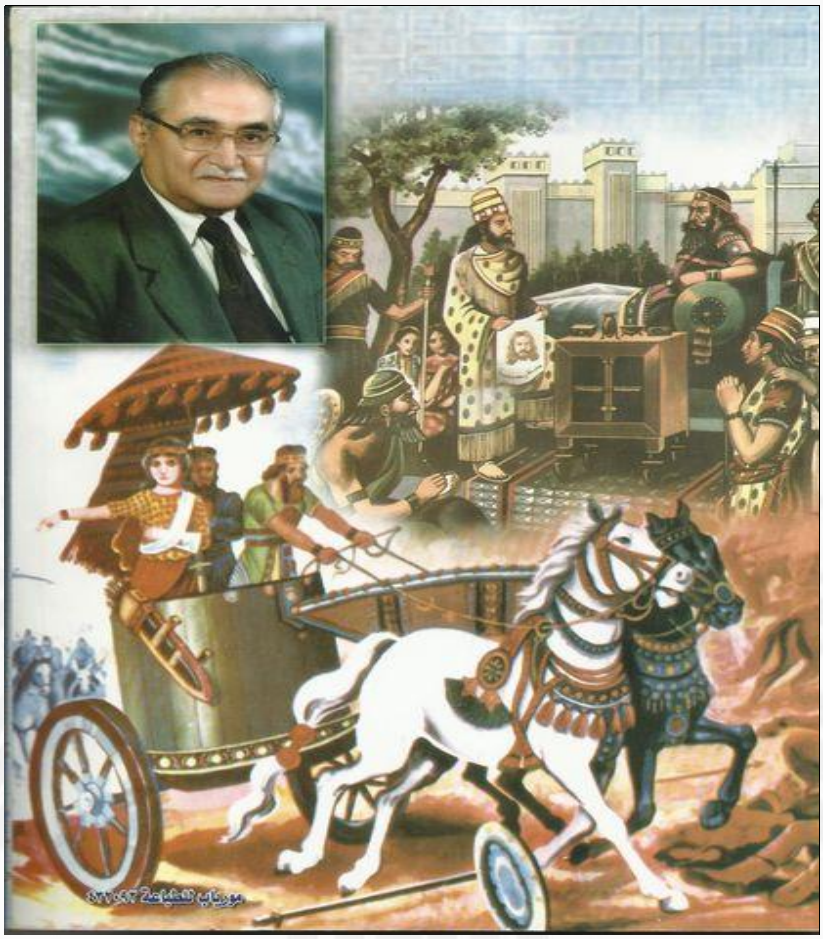

صورة الغلاف الخارجي لكتاب الأشعار التي جمعها في هذا الكتاب.

إحدى المناسبات ما قبل نهاية الخمسينات في إجتماع نخبة رائعة من الرجال القوميين السريان ويلاحظ من بين الموجودين من اليمين الى اليسار: شابو باهي ، كبرئيل سادو ، ابراهيم نصرالله ، .... ، كبرئيل سلطاني ، متى موصللي ، ... ، آحو كبرئيل ، .. ، الموسيقار كبرئيل أسعد.

الحلقة الثالثة (3) .

جورج شمعون .

حويودو = الاتحاد ᏌᎷᏏ !
بروفة موسيقية غنائية وملحمية شعرية من إبداع الشاعر :
جورج شمعون !
أهلاً بكم أعزائي الاصدقاء .
....وأنا في الثمانينات من القرن الماضي ، إذ كنتُ أتردد كثيراً الى مدينة سودرتاليا في السويد وهناك لألتقي ببعض الأصدقاء لنقضي وقتاً طيباً في الأحاديث والذكريات ونتناول في كلامنا عن قضايا الفن والشعر والموسيقا بشكل عام ...
كان الوقت من بعد الظهر من خريف سنة 1982 وذلك عندما زرت صديق طفولتي الشاعر سنحريب سادو ، وتفاجئتُ عندما فتح الباب لي كي يستقبلني ، وهو منهمكاً في تحضير جهاز التسجيل الستيريو لكي يسجل قصيدة شعرية ملحمية طويلة بخمسين بيتاً ومن إبداع الصديق الشاعر جورج شمعون الذي كان جالساً في الغرفة الخاصة المُعدة للتسجيل ...
واعتذرتُ لهما ، لكِلا الصديقين سنحريب وجورج في المقاطعة وعن توقفهما عن التسجيل .فللحقيقة رحّبا كلاهما بيّ ... وجلستُ أنا أسمع بإهتمام لتلك القصيدة الرائعة التي القاها واندمج في كلماتها وتعابيرها ومحتواها الداعي لوحدة شعبنا وتمجيد مجلة (حويودو = الإتحاد ᏌᎷᏏ)
وإنتقاده ونبذه للأفكار العشائرية التي تعيق سير دربنا القومي !
وما علق في ذاكرتي من تلك القصيدة وغيرها من القصائد التي القاها وسجّلت في نفس الجلسة هو هذه الأبيات :
-هانويو أوعامو دكتلان ومايكو موطينا عامو ؟
ᏱᏁᎾᏱᏍᏗᏱ ᎤᏂᎩᏓᏅᏖᏗ ᎤᏂᎩᏓᏅᏖᏗ ᎠᏂᏴᏫ ᎤᏂᎩᏓᏅᏖᏗ
هذا هو الشعب الذي عندنا ومن أين نأتي بشعب (آخر) ؟
-دانوينا لانو ولانو مكورش لو ياومانو !
ᏫᏂᏗᏍᏗᏱ ᎤᏂᎩᏓᏅᏖᏗ ᎠᏂᏴᏫ ᎤᏂᎩᏓᏅᏖᏗ
نحن أذناب لهذا وذاك من (عهد) كورش ولغاية يومنا هذا !
وأيضاً من قصيدة أخرى، وفيها بيت شعري بقي في ذاكرتي وهو :
لو تتفلسف أو حبرو ... بلحود بوعينان عملوخ !
ᏧᏂᎸᏫᏍᏓᏁᏗ ᎤᏂᎩᏓᏅᏖᏗ ᏥᏳᏲᏎᎴ ᏧᏂᎸᏫᏍᏓᏁᏗ
لا تتفلسف يا صديقي ...فقط نريد عملك !
طبعاً ... ومن بعد أن القى تلك القصائد وسُجلت في نفس الجلسة وأنا جالساً أستمع وأستمتع بهذا الجو الشعري الفني الحلو ... تذكرت تلك القصيدة عن عيد (الإتحاد) التي القاها الشاعر جورج في تاريخ 1 نيسان من سنة 1982 في ليلة الإحتفال بعيد رأس السنة البابلية الأشورية في الصالون الكبير من بيت الثقافة (فولكيت هوس) بسودرتاليا وحضور كبير وبرنامج حافل بالدبكات والمفاجأت وأنا كنت حاضراً ... وقد غنى لتلك المناسبة المغني الأشوري الكبير سركون كبرئيل الذي قدم خصيصاً من أميريكا لذلك الإحتفال بعيد الرأس السنة البابلية الأشورية

حاوا وسمرا حنبجا

نص القصيدة بالسريانية عن الإتحاد في مجلة حويودو و من كلمات الشاعر جورج شمعون والتي لحنتها في 2012

الصفحة الأولى من نوطة المسودة الأولية التي لحنتها ودونتها لملحمة (الإتحاد) في 2012 -06-28

الحلقة الرابعة(4)

توما كورية نهرويو

-مولد نجم جديد في سماء الأمة السريانية !
أحبائي الأصدقاء الكرام من متابعي الحضارة السريانية أهلاً بكم .
ذات ليلة من ليالي ربيع سنة 1973 عندما كنا في مدينة الحب زالين القامشلي ، والوقت كان ما بعد العاشرة ليلاً ، وقت موعد النوم لمعظم أهالي المدينة بشكل عام ، ولكي نستيقظ في الغد باكراً والذهاب الى المدارس أتذكر تماماً بأن سُرعان ما أن أطفأت المرحومة والدتي النور ، وخَلدنا جميعنا أفراد العائلة للنوم والدنيا ظلام وفجأة وعلى غير إنتظار ، يُقرَعَ الباب ثلاثة دقّات متوالية ، فصاح المرحوم والدي الموسيقار كبرئيل متعجباً
-مَن سيكون الطارق الزائر في هذا الليل ؟؟
فهَرعت والدتي لتفتح الباب بعد أن أشعلت النور ، وإذ تتفاجأ كما تفاجئنا جميعنا بشخص الشاعر الكبير والجار القديم المرحوم الملفونو دنحو دحو !! والأغرب من ذلك بأنه كان متأبطاً مسجلة كاسيت صغيرة وبيده شريط فيش الكهرباء !؟
أستأذن شاعرنا بالدخول واعتذر لمجيئه من غير ميعاد وفي وقت متأخر ، ودار هذا الحوار ما بين الموسيقار والشاعر كالتالي :
كبرئيل : جارنا القديم دنحو دحو !؟ خير إن شاءالله في هذا الليل !؟
دنحو : مساء الخير أولاً ، وعفواً لأنني جئتُ اليكم في هذا الليل ومن غير سابق موعد ، ولكن للحقيقة لم أستطع النوم في هذه الليلة من غير أن أسمِعُكم هذه الأغنية القومية الرائعة ، غناءً ولحناً وعزفاً على هذا الكاسيت ، و الأغنية تبرهن على مولد شاعر قومي جديد بلغتنا السريانية العامية وهو من بلدة قبور البيض ويُدعى توما كورية !!
كبرئيل : عجباً يا أخي دنحو في هذا الليل !؟ وأين كنتَ سهراناً ومع مَن ؟
دنحو : للحقيقة يا ملفونو كبرئيل ، كنا مجموعة أصدقاء سهرانين في بيت الصديق الملفونو يعقوب جرجس الراهب هنا في الغربية ، وكان الفنان عازف العود الياس داؤد وضيفنا الشاعر الجديد توما كورية ، وإستمتعنا جداً بأشعاره القومية الرائعة وغنائه الشجي .
كبرئيل : وهل لهذا الشاعر الجديد أغنية قومية غير هذه ؟
دنحو : نعم ، له غيرها الكثير وطون من الأشعار !
وضع الملفونو دنحو الفيش في الحائط وشغّل الكاسيت الذي في المسجلة وإستمعنا لتلك الأغنية الرائعة جميعنا وإستمتعنا بها ! وكلماتها تقول :
كينورونو ليأومثايدي وإمرو نخيسو قمي أوثايدي
أحاييدي أوعوثرايدي كوله إيلوخ أوعفرايدي
حنااا حاهحهمب هاهنا بحصها معه الهب
اسمب اهحهنب حكه الحر اهحهنب
كنار- بلبل - أنا لأمتي وخروف ذبيح لعَلَمي
حياتي وما أملكه ، كله لك يا وطني .
تلك الأغنية التي أصبحت فيما بعد عنواناً ورمزاً كبيراً يُعرف به شاعرنا توما كورية ، ونال لقباً بجدارة وإستحقاق وهو :
الملفونو توما نهرويو **هوزا** .
وبذلك جلب عدوى الشعر والأغاني السريانية ورسّخها في بلدته قبري حيوري **محنا سوزا** وتشجّع معظم الشباب الى اللحاق في هذا الركب ، وأهم من كل هذا ، وهو بث الروح القومية السريانية في تلك البلدة الصغيرة والقُرى المجاورة ... وبقي التأثير ولغاية اليوم !
ذاك كان مولد الشاعر الجديد ونجم حلقتنا الراحل الكبير توما نهرويو!

ܗܘܕܐ ܒܪܬܐ ܕܡܐܘܐ ܘ ܐܠܗܐ ܫܡܫܐ ܥܡ ܟܠ ܐܘܐ ساوكا كدومي لوشيرو وفوثا حلي ميكول فيرو
ܡܢܗܪ ܘܫܘܢܝܐ ܕܫܡܫܐ ܒܪܬ ܐܚܐ ܕܒܪ ܐܢܫ شمشو ومنهرلا كزيرو طوبو لد إيلي نديرو
شعرها يشبه الحرير ووجهها أحلى من كل ثمرة
إنها شمس أنارت الجزيرة وطوبى للذي هي من نصيبه
بهذه الكلمات الحلوة الرقيقة المعاني عبّر بها شاعرنا ذو الموهبة الفذّة المرحوم توما نهرويو (1936 - 2002) عن الأرض والوطن والتراث والأنهار التي يشاهدها في الفتاة التي يصفها ويرى فيها كل ميراث الحضارة السريانية عموماً وفي الجزيرة السورية خاصة ...
أذكر ذات مرة في صيف 1973 بأن جاء لي صديقاً وأنا عندما كنت في القامشلي على شارع شكري القوتلي في أيام العزّ ، ويُدعى الصديق فؤاد نعمان (ليبو شابو) بأن عرض عليّ ذلك الصديق كلمات للشاعر المرحوم توما كورية (كما كنا نعرفه بذاك الاسم)وهو من ضيعة قبري حيووري (القحطانية اليوم) شرق القامشلي ، وعرض الصديق بأن نبدّل (كلمات ولحن)كان قد لحّنه موسيقار الأجيال السريانية الرائد كبرئيل أسعد (1907 - 1997) وكنا قد عملنا عليه بروفة موسيقية سريعة ومرتجلة ومؤقتة لتجربة الكلمات (القديمة) على اللحن الجديد وبقي هكذا اللحن على حاله ...
نعود هنا للصديق فؤاد نعمان بعد أن عرض الكلمات الجديدة المليئة بالحب والتراث وحب الأرض والإخلاص للوطن ، وأنا بدوري عرضتها على والدي الموسيقار وكذلك على الأصدقاء والفنانين ومعظمهم أثنوا على الكلمات و اللحن الجديد ، رغم أن الموسيقار كبرئيل أسعد لم يلحن بالسريانية العامية (طورويو) بل معظم أغانيه بالسريانية الفصحى وقومية التوجّه !
عملنا البروفات اللازمة للقيام بالحفلة على مسرح نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني (موقع نادي الرافدين القديم) وتحت إشراف القيادة العامة في مركز الفوج الكشفي الرابع وذلك بتشجيع كبير من الأعضاء والقيادة.
وهنا لا بد لي من أن اشكر عميد الفوج الملفونو كبرئيل نعامة والملفونو ملك شمعون والملفونيثو خاتون حنا وباقي أعضاء القيادة الذين كان لهم الدور الأكبر في تشجيع المواهب الفنية في الغناء والدبكات والمسرحيات وبالإضافة لباقي النشاطات كالرحلات الجماعية الى قرى نهر الخابور .
و كذلك أيضاً في هذا الفيديو الكليب الذي لأول مرة يخرج للضوء ، لابد أن أشكر الصديق أنطوني كورية من بلجيكا لإهتمامه وللمرة الثانية بأعمالي الفنية في نشرها بهذا الشكل الجديد والتي لاقت نجاحاً واضحاً وإقبالاً كبيراً من قِبَل الاصدقاء في الفيس بوك .
ملاحظة : الأغنية لُحِنت في 1973 وقدمت في مناسبات عديدة في القامشلي ، أما بالنسبة لهذا التسجيل بعد ان نوطّته وكتبتُ له التوزيع الموسيقي المناسب ، وبعدها قمنا بالتسجيل لاحقاً في الاستديو ومع أصدقائي من الفنانين وكذلك بالإشتراك مع مجموعة من الوتريات من أعضاء الأوركسترا الفيلهارمونية الملكية في السويد وتحديداً في 23 اوكتوبر 1983.

Syriac Electronic School

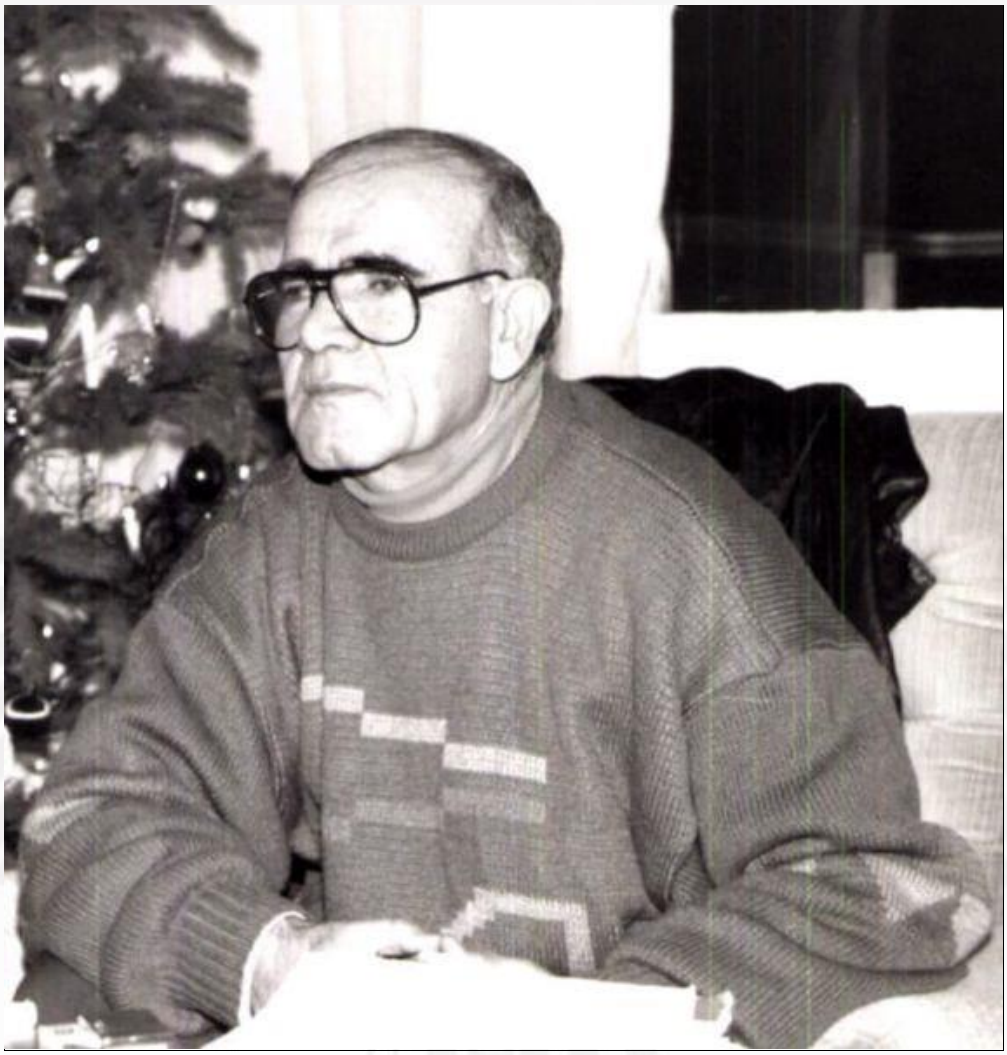

(1936-2002) الشاعر بالسريانية العامية (طورويو) المرحوم توما كورية نهرويو

الشاعر المرحوم توما نهرويو يعلم السريانية للأطفال

الحلقة الخامسة(5).

حلقة خاصة

أعزّائي .سوف أتناول في هذه الحلقة الخاصة بأن أدمج ثلاثة مواهب كبيرة في أمتنا السريانية وتحديداً في مجال الإدارة والشعر معاً ، وهم ذو إتجاه قومي سرياني واضح للعيان من خلال أشعارهم.
ولأنّ هؤلاء المواهب الثلاثة أصلاً تربّوا وأنشدوا وهم صغاراً الأغاني القومية التي لحّنها موسيقار الأجيال السريانية الملفونو كبرئيل أسعد ، وكذلك أيضاً استمعوا للمحاضرات الشيّقة التي كان يلقيها المربّي الكبير مدير مدرستنا السريانية الملفونو شكري جرموكلي الذي له يعود الفضل في تأسيس الكشاف ونادي بيث نهرين (الرافدين) في سنة 1936 ، وفي هذا النادي بالذات أعاد بنائه رهطٌ كبير من الشباب ورفاق الصبا قبل نهاية الأربعينات ، ومن بين شباب النادي هؤلاء الشعراء الثلاثة الذين عملوا ليل نهار على تشجيع وإطلاق المواهب الرياضية والأدبية ... وهم نجوم حلقتنا وعلى التوالي :
-الشاعر الشعبي الملفونو شابو باهي (1927- 2012) وهو أيضاً كان عضواً وفي مجلس الإدارة للنادي وناشطاً في إحدى الجمعيات الثقافية التابعة له ، وبعدها إنتقل مع عائلته في سنة 1958 الى حلب لظروف عمله ، وهناك تابع نشاطه وعلى نطاق اكبر في مجال الكنيسة وتنشيط دورات تعليم اللغة السريانية والكورال شباب وبنات معاً ، والأهم من ذلك بدأ في كتابة الأشعار باللهجة السريانية العامية المحكية وبنجاح ملحوظ ولعلّ اشهر تلك الأشعار أغنيتين مسجلتين على اسطوانة وهما (حما وهاية و دقلي دقلي ونوقوشو) في 1971 من كلماته وإعداده الفني، وبعدئذ وسّع نشاطه بشكل كبير بأن فتح بيت عائلته لمعظم الشباب والبنات الجامعيين القادمين خصيصاً للدراسة من الجزيرة السورية الى حلب ، وخاصة الطلاّب الذين ينتمون الى مدينة طفولته وذكرياته زالين القامشلي. وجميعهم كان الملفونو شابو يعاملهم مثل أولاده تماماً وأنا شخصياً من بينهم كنتُ ألقى نفس المعاملة ، وكان لي حظاً طيّباً بأن لحّنتُ من كلمات الملفونو شابو مارش (قومو علايمي) وهو يعالج حالة (المساجين) الذين يتطلعون للحرية القومية من وراء القضبان الحديدية في السجن .
- 3الشاعر الشعبي الملفونو آحو كبرئيل قس آحو - أطال الله بعمره - وهو معروف لدى الجميع بديناميكيته في نادي الرافدين ، لعب كرة القدم في البدايات وثم إختص في أن يكون حكماً للعبة ، وأيضاً نال على شهادة في الصحافة ، وكان مشاركاً في معظم الهيئات الإدارية ومعه صديق عمره المرحوم اللاعب والمدرب يعقوب شماس . والملفت للانتباه بأنه عندما إفتتح مكتبة لبيع الكتب والقرطاسية في الشارع العمومي في القامشلي ، وضع إسمها (مكتبة الرافدين) وكان معظم شباب النادي يجتمعون عنده في المكتبة ، وخاصة بعد مؤامرة إغلاق نادي الرافديين في 1962 .
إنتقل الملفونو آحو مع عائلته الى لبنان قبل نهاية 1970 وهناك في بيروت في سنة 1973 إلتقى بالصديق والموزع الموسيقي الملفونو نوري اسكندر وتعاونا فنياً مع مجموعة كبيرة من خيرة شباب وبنات القامشلي المقيمين في بيروت ، ولا ننسى أبداً تسجيل الأغنية الرائعة (حبيبي سركون) من كلمات الملفونو آحو ولحن فولكلوري والإعداد الموسيقي للملفونو نوري .

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

الشاعر الملفونو آحو كبرئيل في إحدى المناسبات في الخمسينات

الشاعر الملفونو آحو كبرئيل منهمكاً في الكتابة ومعه صديقه من نادي بيث نهرين (الرافدين) المرحوم توما أسو وكان رياضياً ممتازاً.

شعراء السريانية العامية

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد وتنسيق : م. سمير روحم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية عام 2023

شعراء السريانية العامية

تأليف : سردانابال أسعد

كروهذا هموثا محفوظا
المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023